

Use of Libraries and Information Portals

استخدام بوابات المكتبات والمعلومات

In Algerian Universities as a Modern Electronic Teaching Means

بالجامعات الجزائرية، كوسيلة تعليمية إلكترونية حديثة

A field study at Colonel El Hadj Lakhdar University – Batna (Algeria)

دراسة ميدانية لجامعة العقيد الحاج لخضر – باتنة – الجزائر

الأنسة: خالدة هناء سيدهم

دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات

أستاذة محاضرة بجامعة باتنة-الجزائر

باحثة بجامعة منتوري - قسنطينة-

K_hana2010@yahoo.fr

مستخلص:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما دوليا كبيرا من قبل المؤسسات المكتبية والمعلوماتية، بموضوع بوابات المكتبات والمعلومات، ومشاركتها في التعليم الإلكتروني في جميع مجالاته، ويؤكد ذلك ضخامة حجم هذا الإنتاج كما ونوعا. فلقد أصبح للمكتبة الجامعية الجزائرية، دور أساسي في خدمة مؤسساتها الأم، في المجالات التعليمية والعلمية والإلكترونية، حيث أنها توفر لمستفيديها من أعضاء التدريس، والباحثين والطلاب كل ما يحتاجونه من مصادر المعلومات، وقد أقدمت العديد من المكتبات الجامعية الجزائرية، على توفير مصادر معلومات إلكترونية، بالاعتماد على بوابات المكتبات والمعلومات، والتي تتميز عن غيرها من المصادر، خاصة في مجال استخداماتها من طرف المستفيد، وأمام تزايد انتشار المعلومات، حداتها، وإمكان نقلها، معالجتها، وحفظها، زادت نسبة استخدام بوابات المكتبات الجامعية الجزائرية بمختلف تخصصاتها، ولغاتهما لسد احتياجات مستفيديها. لقد اعتبرت بوابة المكتبات التعليمية الإلكترونية، منفذ للدخول في معلومات تخصص معين، إضافة لكونها مجمع لعدد كبير من المواقع، ولكي تستقطب هذه البوابة عدد كبير من المستخدمين، أصبح لزاما عليها إتاحة عدد من الخدمات المجانية: كالبريد الإلكتروني، والإعلانات، والتحدث الإلكتروني، إضافة لخدمات أخرى، وتعمل بوابة المعلومات الإلكترونية، على خدمة التعليم الإلكتروني بالجامعات، لما تقدمه في مجال الاتصالات المعلوماتية، والعلمية، إضافة للتطور والرقى بالبحث العلمي. وبما أن البوابة تسمح للمستفيدين بالوصول إلى المحتويات المختلفة للمكتبات، سواء في صورتها المطبوعة أو الإلكترونية، فهي تمثل قاعدة بيانات تقوم بوصف مصادر الإنترنت.

وتعتبر بوابات المكتبات والمعلومات من أهم فرص تطوير القطاع التعليمي بالجامعات الجزائرية، فقد لقت نجاحا مبهرًا فيما يتصل بالمستفيدين، فقد كانت هناك جوانب إيجابية تمثلت في جودة المصادر المتاحة ومدى تنوعها بالإضافة إلى البناء التنظيمي الجيد، وقد انتهت الدراسة الميدانية إلى تحديد خمسة عوامل رئيسية تساهم في وجود فشل في إمكانية الاستخدام، لكن يبقى الحل الأمثل هو التعاون بين مختلف أنواع البوابات بالاعتماد على المزايا التي تسعى إليها المكتبات الجامعية الجزائرية والعربية، وقد استنتجنا أن بوابة العبور للإنترنت هي واجهة تلك المنظمة الإلكترونية، والتي تعتمد أيضا على التعليم الإلكتروني، بما يحقق أهداف المستفيدين، ويزيد من تفاعلهم معا، بالإضافة إلى عرض الثقافة العربية، وتوصيلها إلى العالم أجمع. فإن بوابات المكتبات، هي تلك البوابات الموجهة بصفة أساسية إلى المكتبيين واختصاصي المعلومات وهي أيضا بوابات تعتمد على معايير تمكنها من تقييم إمكانية الاستخدام بعدة طرق أو أساليب منها الاستبيانات، والالتقاء مع المستفيدين في مجموعات صغيرة، واستخدام الاختبارات، وتحليل سلوك المستفيدين عند استخدام منتج ما لتحقيق غرض أو هدف ما وغيرها.

والإشكالية المطروحة في دراستي هذه : ما مدى استجابة الجامعة الجزائرية لتكنولوجيا التعليم باستخدام بوابات المكتبات الإلكترونية؟ وما هي أهم الخدمات التي تقدمها لخدمة أبحاث المكتبات في قطاع الجامعات الجزائرية؟
الكلمات المفتاحية: بوابات المكتبات- المعلومات- الجامعات الجزائرية- وسيلة تعليمية- إلكترونية- دراسة ميدانية- باتنة-

المقدمة

أتاحت شبكة الإنترنت العديد من التسهيلات، والخدمات المعلوماتية، والاتصالية منذ ظهورها في منتصف الثمانينات من القرن العشرين. ثم زادت الاستفادة من موارد هذه الشبكة العملاقة، وخدماتها مع ظهور شبكة الويب العالمية في سنة 1993 التي أتاحت لمستخدمي الإنترنت العديد من التسهيلات، لعل من أبرزها ظهور: النصوص الفائقة والوسائط المتعددة. ومما لا شك فيه، أن المؤسسات المكتبية والمعلوماتية، قد استفادت بدرجة كبيرة، من تسهيلات شبكة الإنترنت وخدماتها، على مدى العقود الماضية. وكانت إتاحة الوصول إلى فهارس الكثير من هذه المكتبات على الخط المباشر، من أهم ملامح تعامل المكتبات مع الشبكة، في منتصف الثمانينيات، سواء على مستوى الدول المتقدمة أو النامية، الأمر الذي سهل إتاحة البيانات البيوجرافية للمصادر، والوصول إليها من جميع أنحاء العالم بسرعة كبيرة، ودقة عالية. أما عقد

التسعينيات من القرن العشرين، فقد كانت أبرز ملامحه ظهور المكتبات الافتراضية المتاحة على شبكة الويب. وشكلت وافد تكنولوجيا معلوماتي جديد، استفاد، بدرجة كبيرة، من التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني الحديث.

إشكالية البحث

تشكل التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، في المكتبة التحدي الأكبر الذي يواجه أخصائي المعلومات، وتأتي الأبحاث، الدراسات، والتجارب المتعلقة ببوابات المكتبات والمعلومات، لتبين أن أخصائي المكتبات والمعلومات، يجب أن يركزوا على تقنية الاستخدام بجميع معاييرها، كيفية تداول هذه التقنية وعملها خاصة في مجال بوابات المكتبات والمعلومات، والإشكالية المطروحة في دراستي هذه : ما مدى استجابة الجامعة الجزائرية لتكنولوجيا بوابات المكتبات ؟ وما هي أهم الخدمات التي تقدمها لخدمة أبحاث المكتبات في قطاع الجامعات الجزائرية ؟

فرضية البحث

للإجابة على إشكالية الدراسة، فقد قمنا بصياغة فرضية أو فرضيتين ملائمتين للموضوع، والتي تنص على أن التعامل المتواصل والمستمر للباحث، مع مختلف التكنولوجيات الحديثة تجعله لا يستطيع الاستغناء عنها، وتعتبر مدى استجابة الباحث لبوابات المكتبات كخدمة حديثة، تواكب التكنولوجيا الحديثة والذي يلي له احتياجاته العلمية من جهة، وهذه الاستجابة للخدمات الحديثة، تجعل من الباحث يفضل بنسبة كبيرة بوابات المكتبات، أما من جهة أخرى هناك عدد لا بأس به من باحثي جامعة باتنة يفضلون بنسبة ضئيلة التعامل مع بوابات المكتبات.

المنهج المعتمد:

نعتمد لدراسة طبيعة المشكلة أو الظاهرة، منهاجاً واضحاً يقوم بمعالجة موضوع بوابات المكتبات ومدى استجابة باحثي الدكتوراه لجامعة باتنة، لهذه التقنية والخدمة المقدمة من طرف شبكة الانترنت، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في معظم الدراسة، ومنهج الدراسة المسحية في الدراسة الميدانية.

حدود الدراسة

للإجابة على الفرضيات يجب تحديد العينة من مجتمع مجال الدراسة، إذ على الباحث أن يحدد جمهور بحثه حسب الموضوع الذي يطرحه والإشكالية التي يختارها وهذا المجتمع بعدد أفراده الكبير والضخم في أغلب الأحيان والتمثل في 720 باحث وباحثة، لذا وجب اختيار عينة عشوائية مرتبطة بالمجتمع الأصلي وهي عينة البحث والتي قدر عدد أفرادها بـ: 144 باحث وباحثة وهو ما يعادل 20% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي.

الجدول رقم 01: إجمالي أفراد المجتمع الأصلي للدراسة حسب الجامعة والشهادة المحضرة

المجموع	مسجلي د. علوم	مسجلي د. دولة	
720	581	139	جامعة باتنة

الجدول رقم 02: تمثيل عينة الدراسة حسب الجامعة والشهادة المحضرة

المجموع	مسجلي د. علوم	مسجلي د. دولة	
144	116	28	جامعة باتنة

جدول رقم 03: تمثيل نسبة الاستثمارات المسترجعة حسب الجامعة والشهادة المحضرة

المجموع	مسجلي د. علوم	مسجلي د. دولة	
136	110	26	جامعة باتنة

1. بوابات المكتبات والمعلومات

ومما لا شك فيه أن السنوات القليلة الأخيرة قد شهدت اهتماماً دولياً كبيراً من قبل المؤسسات المكتبية والمعلوماتية، بموضوع بوابات المكتبات والمعلومات. ويؤكد ذلك ضخامة حجم هذا الإنتاج كما ونوعاً، على الرغم من حداثة دخول هذا الوفد التكنولوجي الجديد إلى أدب المجال، في حين لم يحظ هذا الموضوع إلا بقدر ضئيل من الاهتمام في أدب المجال باللغة العربية على عكس اللغة الإنجليزية، والفرنسية. وقد قسمها الباحث إلى أربعة أقسام وهي: (1)

- بوابات المكتبات Library Portals

- البوابات الأكاديمية البحثية Scholar/ Research Portals

- بوابات المعلومات Information Gateways

- البوابات الموضوعية Subject Portals

ويرجع هذا التقسيم إلى كثرة ما وجده الباحث من مصادر هامة متاحة باللغة الإنجليزية على شبكة الويب كل رأس موضوع من هذه الرؤوس. فضلا عن تنوع أشكالها (بحوث، وتقارير، دوريات ودراسات تقويمية، ومسحية) والتي أعدت من قبل أفراد أو جمعيات، واتحادات مكتبية.

1.1. بوابات المكتبات

فإن بوابات المكتبات قد احتلت الصدارة بالنسبة لمحتويات مصادر البحث، ثم تليها بوابات المعلومات، والبوابات الموضوعية، والبوابات الأكاديمية والبحثية. كما أظهر بعض الدراسات أن الدراسات المسحية Surver Studies ودراسات إمكانية الاستخدام Usability Studies للبوابات، ومواقع الويب المكتبية قد حظيت بنسبة مئوية قدرها 20% أي ما يساوي خمس محتويات مصادر البحث باللغة الإنجليزية، بما يعكس اهتمام مؤسسات المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي بهذه التكنولوجيا الجديدة، والعمل على تطويرها وتحسين خدماتها. (2) وقد بينت الدراسة الميدانية، أنه إضافة إلى كون بوابات المكتبات تحتل الصدارة من حيث الاستخدام، ذلك لإحتوائها على قواعد وأسس لاختيار لمصادر المعلومات، وقد وضعت في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: قواعد اختيار مصادر المعلومات في بوابة عبور المكتبات

مسجلين بدكتوراه دولة	عدد التكرارات	النسبة %	مسجلين بدكتوراه علوم	
			عدد التكرارات	النسبة %
06	23%	40	36%	حسب الاستخدام
/	/	11	10%	حسب اللغة
/	/	17	15%	حسب الصدور
20	77%	42	38%	حسب الشهرة
26	100%	110	100%	المجموع

وحسب إجابات مسجلي دكتوراه فإن أكبر نسبة وضعت في خانة الشهرة بنسبتي: 77%، 38%، فحسب الفئة الجيدة يمثل هذا العامل دور هام في اختيار التعامل واستخدام بوابة المكتبات، وتلتها قاعدة نسبة الاستخدام والتي مثلت ب: 23%، 36%، أما بالنسبة لباقي القواعد فقد اختار مسجلي دكتوراه علوم حسب الصدور، وتلتها قاعدة اللغة.

1.1.1. بوابات المكتبات والمعلومات في الإنتاج الفكري العربي

بداية تجدر الإشارة إلى أن الكلمتين الإنجليزييتين Gateway و Portals قد وردتا في قاموس المورد (البلعكي، منير، 1985) (3) وبالبحث في عمليين من الأعمال المترجمة المحكمة، التي صدرت عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، أولهما ألفه (لانكستر، فردرك، 2001) والثاني ألفه (جروش، أودرى، 1999) وقام بترجمتهما الأستاذ الدكتور حشمت قاسم (4) وجد فيهما ورود كلمة Gateway بمعنى بوابة عبور في حين لم ترد كلمة Portal في كلا العمليين. أما بالنسبة للإنتاج الفكري العربي الصادر في مجال بوابات المكتبات والمعلومات، فقد سبق وقد قلنا أنه ضئيل مقارنة باللغات الأجنبية. ويرى بعض باحثي جامعة باتنة، أن بوابة العبور للإنترنت هي واجهة تلك المنظمة الإلكترونية، وعليها عبء جمع مكوناتها، بما يحقق أهداف المستفيدين، ويزيد من تفاعلهم معاً، بالإضافة إلى عرض الثقافة العربية، وتوصيلها إلى العالم أجمع.

2.1.1. تعريف عن بوابة الإنترنت

حيث عرف البوابة Portal بأنها منفذ مستخدم الإنترنت للدخول في تخصص معين، سواء أكان تجارياً أو اقتصادياً أو علمياً أو ترفيهياً، وأنها مجمع لعدد كبير من المواقع، إما في تقسيمات متعددة التخصص أو متخصصة في مجال واحد. ولكي تستقطب هذه البوابة المستخدمين لها، أصبح لزاماً على مطوريها إتاحة عدد من الخدمات المجانية للمستخدمين مثل البريد الإلكتروني، والتحدث الإلكتروني Chatting والإعلان عن الشركات والمنتجات Advertising وإتاحة عدد من الخدمات بمقابل مثل البيع والشراء وإضافة المواقع الأخرى لموقع البوابة Links.

(1) سليمان ، رائد جميل يعقوب. توظيف الإنترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية . cybrarians journal . ع 7 (ديسمبر 2007)

متاح في : http://www.cybrarians.info/journal/no7/univer_lib.htm

(2) مراد، محمد يوسف. بوابات المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت:مراجعة علمية. القاهرة:بكلية العلوم الاجتماعية جامعة 6 أكتوبر، 2006.ص.17.

(3) مراد، محمد يوسف. المرجع نفسه. ص19.
(4) خالدة هناء، سيدهم. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر، باتنة وهران. رسالة دكتوراه في علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2009. ص. 310.

هذا ومع تطور استخدام الإنترنت في البلدان العربية، ظهر عدد من البوابات العربية مثل: عجيب، وغيرها ولكنها جميعا اقتصرت على تقديم الخدمات العامة غير المتخصصة في مجال معين.

3.1.1. أهمية بوابة الإنترنت

تعتبر بوابة الإنترنت ذات أهمية كبيرة، كما بينت تجربة شبكة المكتبات المصرية، في إتاحة فهارس حوالي 160 مكتبة مصرية على الخط المباشر عبر هذه الشبكة، وتقديم الفهرس الواحد، ودليل المكتبات المصرية عبر موقع هذه الشبكة على شبكة الويب. وأشار هذه الدراسة إلى أنه يجري تطوير لهذه الشبكة في المستقبل القريب، لتتحول من مجرد شبكة مكتبية إلى بوابة مكتبية تتيح عددا من الخدمات المجانية لمستخدميها. كذلك إمكانية الاتصال بشبكات وبوابات المكتبات العالمية من خلال بروتوكول الإتصال Z39.50، كما ستتيح الشبكة الجديدة أيضا أول خدمة للتخاطب والتحاور بين المكتبتين في مصر، من خلال شبكة الإنترنت، لزيادة التفاعل فيما بينهم دون عوائق المكان أو الزمان (1).

من هذا نستنتج أن أهمية بوابة الإنترنت تكمن في وضع فضاء اتصال معلوماتي وعلمي، يتيح فرصة تلاقي عدة مواقع والعديد من المعلومات واللغات المختلفة بغية التطور والرفي بالبحث العلمي.

4.1.1. خدمات بوابة المكتبات المتاحة على الإنترنت

إن بوابة المكتبات تقدم الخدمات المعلوماتية الرئيسية للمكتبة، وكذلك عددا من الخدمات الإضافية للمستخدمين، التي تحفزهم على استمرار الاستخدام، وتشمل هذه الخدمات في:

خدمة البحث الحر، وخدمة العرض الإلكتروني، وخدمة التصفح الكامل، وخدمة الاتصال العالمي (باستخدام بروتوكول الاتصال Z39.50) وخدمة المحادثات الإلكترونية، ودليل المكتبات العربية، وخدمة نشر الثقافة الإقليمية، وخدمة البرامج السمعية البصرية، وخدمة المستخدم الشخصية، وخدمات الاستعلام الصوتي، خدمة الترجمة، ونتيجة المؤتمرات السنوية، وإستضافة المواقع، وخدمات تبادل الأوعية والإحصائيات المعلوماتية، وأخيرا خدمات النشرات الإلكترونية. أما الدراسة العربية الموجزة والتي أعدها (فراج، عبد الرحمان، 2003) (2) بعنوان "البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت" وقد نشرت هذه المقالة في دورية "المعلوماتية" التي تصدر بالرياض والتي تبين العدد الهائل من الخدمات المقدمة طرف بوابة المكتبات المتاحة على الإنترنت.

2. بوابات المكتبات والمعلومات في الإنتاج الفكري

إن بوابات المكتبات، هي تلك البوابات الموجهة بصفة أساسية إلى المكتبيين واختصاصي المعلومات، وسماسة المعلومات Information brokers والمتخصصين في البحث على الخط المباشر، ومديري المعرفة... الخ وبوابة المكتبات النموذجية هي تلك التي تعطي بقدر الإمكان الجوانب العديدة للمهنة، والموجهة لجميع أنواع المكتبات، وعادة ما تشمل على العناصر التالية:

- المصادر المهنية مثل الأدلة، والمعايير والبرامج التخطيطية والتقارير والدراسات.
 - المؤسسات بدءا من الجمعيات المهنية الوطنية الكبرى وحتى جماعات الاهتمام المحلية والمتخصصة.
 - مواقع المكتبات بما فيها الفهارس المتاحة على الويب.
 - إشعارات عن المؤتمرات وغيرها من التجمعات المهنية.
 - قنوات الاتصال المعتمدة على الويب مثل قوائم المناقشة.
 - إعلانات عن الوظائف ذات الصلة بالمجال.
 - السوق التجارية ذات الصلة بالمجال مثل متعهدي الخدمات الإلكترونية (كالنظم الآلية، مراد بيانات).
- وبينت الدراسة الميدانية إيجابية استخدام بوابة المكتبات المعلومات، وتبين النتائج أن أكبر النسب، عبرت عن إيجابية استخدام بوابة المكتبات والمعلومات، وهذا يدل على مثلية هذه البوابة كتحتدي للمكتبات والمعلومات.

(1)Goan, Reitz Dictionary Of Library And Information Science. ODLIS : On Line - Western Connecticut state university . last update September 2002 . Available: <http://www.Wcsu.edu/library/odlis.html>

(2)فراج، عبد الرحمن. واقع الدوريات الإلكترونية على الإنترنت دراسة استكشافية للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات الرقمية. لندن: دار المريخ، 2004. مج9، ع3. ص. 112.

1.2. تعريف بوابة المكتبات والمعلومات

إذا بدأنا بالتعريفات الواردة في المعاجم المتخصصة في المجال، نجد أن معجم (ODLIS) يميز بين ثلاثة مصطلحات وهي: البوابة Portal، والبوابة Gateway و بوابة المكتبة Library.(1)

فالبوابة Portal هي موقع ويب عام الغرض يتيح عدداً متنوعاً من المصادر والخدمات، مثل الأخبار والطقس. إن هذا المصطلح استخدم في نطاق واسع للدلالة على مواقع الويب التي تتيح خدمات أخرى تتصل فقط بصناعة أو مهنة أو مجال موضوعي محدد. والبوابة Gateway هي برنامج حاسب لمستفيد ما الوصول إلى البيانات المخزنة في الحاسب مضيف Host Computer عبر شبكة معلومات، ويشير هذا المصطلح أيضاً المصطلح أيضاً إلى إمكانية الربط بواسطة إحدى الوسائل-بين شبكتين منفصلتين بغرض تحويل البيانات وإجراء بعض التغييرات المطلوبة في البروتوكولات المستخدمة، كما هو الحال في بروتوكولات إرسال الرسائل في نظامي بريد إلكتروني مختلفين.(2)

2. مكانة بوابة المكتبات عند جامعة باتنة

إن فكرة بوابات المكتبات والمعلومات تعتبر جديدة في أدب المجال، حيث أنها لم تطرح في الإنتاج الفكري للمجال سوى في السنوات الخمس الأخيرة، و يؤكد ذلك أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع (75.92% من الإجمالي) عدد المصادر الصادرة باللغة الإنجليزية، والتي اعتمد عليها في إعداد بعض البحوث التي صدرت في خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2004.(3) وعلى الرغم من حداثة موضوع بوابات المكتبات والمعلومات، إلا أن كلمتي Portal أو Gateway كان قد سبق استخدامها بشكل تبادلي للدلالة على بوابات الويب التجارية، مثل بوابة:ياهو Yahoo، الدليل الموضوعي الشهير للبحث في شبكة الويب، كما استخدمت هاتان الكلمتان أيضاً للدلالة على فهراس المكتبات الدولية المتاحة على الخط المباشر، مثل: بوابة فهراس مكتبة الكونجرس [www/z39.50 Gateway to Library catalog](http://www.z39.50 Gateway to Library catalog)، هذا فضلاً عن استخدامها للدلالة على بعض المكتبات الافتراضية المتاحة على شبكة الويب مثل مكتبة الإنترنت العامة، والمكتبة الافتراضية لشبكة الويب العامة. وبالإضافة إلى ما سبق فقد كثر استخدام كلمة بوابة Portal أو Gateway، للدلالة على العديد من المواقع الويب المكتبية، لدرجة أحدثت إلتباساً لدى المكتبات، ومستخدمي الإنترنت من المكتبيين على حد سواء.(4) إن مكانة بوابة المكتبات عبر الإنترنت، مكانة كبيرة وقد وضحت إجابات الدراسة الميدانية في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: مكانة بوابة عبور المكتبات على الإنترنت

مسجلين بدكتوراه دولة		مسجلين بدكتوراه علوم		
عدد التكرارات	النسبة%	عدد التكرارات	النسبة%	
01	4%	/	/	تجميع لعدد من المواقع
04	15%	/	/	فكرة جديدة ومختلفة
04	15%	/	/	تخصص معرفي لمصادر وتوزيعها
06	23%	48	44%	تجمع لعدد من المعلومات واللغات
11	42%	62	56%	تحدي جديد للمكتبات
26	100%	110	100%	المجموع

2. 3. عيوب بوابات المكتبات:

هناك بعض العيوب والمشكلات التي تكتنف بوابات المكتبات، بعضها يتصل بالمحتوى حسب (بوس 2002, Boss) والبعض الآخر يتصل بالتكلفة المرتفعة لهذه المنتجات التكنولوجية الحديثة (2002, Boss 2003, ALA Midwinter) (5) ويذكر الباحث أن ضخامة حجم المعلومات، تعتبر من المشكلات الرئيسية التي تكتنف بوابات الويب المكتبية، الأمر الذي يتطلب وجود حاجة دائمة لإدارة هذا المحتوى لجعله أكثر صلة وتلبية لاحتياجات المستفيدين.

ويرى بوس (Boss) أن أبسط طريقة لترتيب النتائج هي عرضها في قوائم تنازلية تبعا لنسب مصطلحات البحث التي تمت مضاهاتها. فهناك طريقة أخرى لترتيب المعلومات غير المنظمة هي: (6)

(1) مراد، محمد يوسف. المرجع نفسه ص18.
(2) مصطفى، حسام الدين. تطوير المكتبات العامة في مصر: رؤية مستقبلية. القاهرة: (د.ن)، 2005. ص16.

(3) Simone, Jérôme. le prix de l'information du futur.. Université de Liège. Institut de Chimie.

2000.www.univ-pau.fr/~darracq/kminfo.html –

(4) مراد، محمد يوسف. المرجع نفسه ص14.

(5) مصطفى، حسام الدين. تطوير المكتبات العامة في مصر: رؤية مستقبلية. القاهرة: (د.ن)، 2005. ص16.

(6) مراد، محمد يوسف. المرجع نفسه ص18.

- استخدام مكنز Thesaurus يمكن أن يخدم كأداة إبحار فضلا عن كونه بمثابة أداة تنقية لفترة (ترشيح) Filter نتائج البحث وفي وقتنا الحالي يتيح معظم موردي بوابات المكتبات إمكانية بناء المكنز وصيانتها.

ومن المشكلات الرئيسية الأخرى التي تكتنف البوابات يذكر الباحث، أن معظمها يتطلب من المكتبة أن تنشئ روابط لمصادر المعلومات الإلكترونية. أما فيما يتصل بارتفاع تكلفة البوابات المكتبية، فقد أكد تقرير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA Midwinter, 2003) على ذلك حيث ورد فيه ما يلي:

"يجب أن يكون واضحا ارتفاع تكلفة بوابات المكتبات، بما يقدر بعشرات الآلاف من الدولارات وعلينا انتظر الوقت لنرى إمكانية انخفاض تكلفتها" ويتفق بوس (Boss) مع ذلك حيث يذكر أن تكلفة منتج ما من بوابة مكتبية يتراوح ما بين 7500 دولارا للبرنامج المناسب لمكتبة صغيرة و100.000 دولار للنظام المناسب لمكتبة ضخمة.

4.2. تقييم بوابات المكتبات:

هناك بعض المعايير التي تم وضعها لتقييم بوابات المكتبات والمعلومات فمنظمة مارموت Marmot على سبيل المثال، وضعت معاييرها في هذا الصدد حيث خصصت البند الثالث لمعايير البوابات الذي قسمته إلى بندين فرعيين وهما:

3/1 بوابات المعلومات والبحوث Gateways and Broadcast Searches

3/2 بوابات المعلومات المكتبية الواسعة Library-Wide Information Portals

ويعني ذلك أن منظمة مارموت marmot تفرق بين مصطلحي Gateway Portal، حيث أنها استخدمت المصطلح الأول مع معايير بوابات المعلومات، استخدمت المصطلح الثاني مع معايير بوابات المكتبات.

3. معايير بوابات المعلومات المكتبية الواسعة بجامعة باتنة

1- المقدرة على التنظيم السهل للمعلومات، المبني عن الموضوعات الواسعة أو مجالات الإهتمام.

2- إمكانية ترتيب مفردات نتائج البحث، تبعا لدرجة الصلة.

3- الطريقة السهلة في الوصول.

4- ربط الفهرس، وقواعد البيانات، وبحوث الويب معا في بحث واحد.

5- توافر لوحات الإعلانات لإتاحة أخبار المكتبة، وساعات العمل... الخ، وتفاعل المستفيد مع المكتبة من خلال الاقتراحات، والمناقشات، والاستفسارات وغيرها.

وبعد تقييم بعض البوابات المكتبية المتاحة على شبكة الويب، تبعا لقيمتها –من وجهة نظره- للمهنة المكتبية، حيث قسم الباحث البوابات المكتبية المدروسة إلى ثلاثة قطاعات وهي: -بوابات الموردين Vendor Portals - والبوابات التجارية

Commercial Portals - والبوابات المكتبية المطورة. Library Developed Portals .

قد أشار الباحث إلى أن نظام التصنيف المخصص جدا الذي تتبعه هذه البوابة يعتبر من أهم ملامحها المميزة.

أما على مستوى القطاع الثالث (البوابات المكتبية المطورة) فقد أتت بوابة Libaray labd في المرتبة الأولى –من وجهة نظره- بتقدير جيد، وأشار الباحث إلى الروابط Links التي تتيحها هذه البوابة إلى بوابات أخرى قيمة، تغطي العديد من الموضوعات المكتبية، والتي تعتبر من أهم ملامح المميزة لهذه البوابة .

3.1 دراسات الاستخدام للمواقع والبوابات المكتبية:

أظهرت المراجعة العلمية للإنتاج الفكري عدة نتائج فيما يتصل بإمكانية استخدام مواقع الويب المكتبية وهي: (1) -يمكن تقييم إمكانية الاستخدام بعدة طرق أو أساليب منها الاستبيانات، والالتقاء مع المستخدمين في مجموعات صغيرة، والاختيار الرسمي لإمكانية الاستخدام Formal Usability Testing لاختبار، وتحليل سلوك المستخدمين عند استخدام منتج ما لتحقيق غرض أو هدف ما وغيرها.

1- أن المستخدمين لا يعرفون من أين يبدأون البحث عن المعلومات على مواقع الويب المكتبية ؟ وذلك لكثرة المصادر التي تتيحها هذه المواقع، وكثرة الصفحات (الرئيسية) لهذه المكتبات، الأمر الذي يسبب إرباكا لهم.

2- أن مواقع الويب المكتبية تعكس البناء المكتبي التقليدي، ومصممة بواسطة مكتبيين يعتقدون أنهم يعرفون ما هو الأفضل بالنسبة للمستفيد.

- 3- أن المصطلحات المكتبية المستخدمة تسبب إرباكا للمستخدمين، حيث إن العديد من مواقع الويب المكتبية، تستخدم هذه المصطلحات لوصف مصادرها وخدماتها
- 4- أن مواقع الويب المكتبية لا تقدم الوصول لكلا النوعين من المستخدمين: المستفيد ذو الخبرة والمستفيد عديم الخبرة حيث إن هذه المواقع تقدم شكلا واحدا للوصول قد يصعب على النوع الثاني من المستخدمين التعامل معه.
- 5- أن المستخدمين يفضلون التعامل مع صفحة ويب بسيطة وليست معقدة.
- 6- أن المستخدمين يريدون إجراء البحث من خلال نقطة توقف واحدة.
- 7- أن المستخدمين لا يقرأون صفحات الويب.
- 8- أن المستخدمين يرغبون في تقديم المساعدة الشخصية لهم، في حالة تعثرهم في البحث على الخط المباشر،
(1) مصطفى، حسام الدين. المرجع السابق.ص23.
(2) مراد، محمد يوسف. المرجع نفسه.ص21.

وقد اقترح عدة حلول منها:

- ضرورة تقليل كم النصوص المتاحة على الموقع، والتأكيد على إيجاد الروابط الهامة ذات الصلة بالموضوع طالما أن المستخدمين لا يميلون إلى إضاعة الوقت في القراءة وذلك من أجل تحسين الموقع.
- وقد توصل هؤلاء الباحثون إلى عدة نتائج هامة من أبرزها:
 - 1- أن معظم الطلاب لا يقرأون النصوص الوصفية أو الشارحة الطويلة، حيث أن حدودهم في القراءة جملة واحدة
 - 2- أن الصور والرسوم والأيقونات المصممة جيدا يستخدمها المستفيدون.
 - 3- أن كثيرا من المصطلحات التي تبدو معروفة وبديهية بالنسبة لنا لا يفهمها المستفيدون.
 - 4- أن الطلاب التي أجريت عليهم الدراسة لا يستخدمون اختبارات المساعدة والإرشادات التي تتيحها مواقع الويب.
 - 5- أن العديد من المستخدمين يجدون صعوبة في إيجاد المعلومات في حالة عدم وجود المصطلحات التي يبحثون عنها في الشاشة الافتتاحية لموقع الويب.
 - 6- أن معظم الطلاب لا يدركون أهمية استخدام الكشافات الإلكترونية في عملية البحث ولا يعرفون كيفية استخدام هذا النوع من الأدوات.
 - 7- أن معظم الطلاب يكتفون بالإطلاع على المعلومات المتاحة على الشاشة أو الصفحة الأولى فقط من صفحات الويب المتصلة بالموضوع، ويعزفون عن الإطلاع على بقية الصفحات.
- وحسب نتائج الدراسة الميدانية التي قمت بها، حول كون أن دراسات الإستخدام في اختيار أهم المعلومات، في الدورية الإلكترونية وكانت النتائج مبينة كما يلي:
إن أكبر نسبة في تقييم بوابات المكتبات، كانت هي عنصر التصميم والمحتوى العلمي، و لكونها تحوي كما كبير من المعلومات ومثلت بنسبتين على التوالي: 79% لمسجلي دكتوراه دولة، أما مسجلي دكتوراه علوم فكانت أول مرتبة للمحتوى بنسبة: 61%، والمرتبة الثانية لتصميم بوابات المكتبات، وهذا لما يحويه من إيجابيات عديدة.

3.2 إيجابيات البوابة:

- وقد انتهت الدراسة الميدانية مع مقابلات، إلى عدة نتائج هامة لعل من أبرزها:
 - 1- فيما يتصل بالحاجة إلى بوابة بحث: أبدى أفراد عينة الدراسة حاجتهم، وتفضيلهم لمدخل نقطة واحدة، الذي يلي احتياجاتهم البحثية في التعامل مع صفحات الويب المكتبية.
 - 2- فيما يتصل بالوصول إلى مصادر البحث: مطلوب تحسين كفاءة المستخدمين في ذلك.
 - 3- فيما يتصل بفهم كيفية الإبحار على الويب: واجه البعض الصعوبات في عملية الإبحار بالويب المكتبية.
 4. يتصل بالمساعدة: أظهر أفراد العين رغبتهم في تلقي المساعدة الشخصية في حالة عدم وجود إجابات عن استفساراتهم.
 5. فيما يتصل بالمصطلحات المستخدمة: هناك حاجة لاستخدام مصطلحات أكثر وضوحا وأكثر بساطة لتسهيل عملية الإبحار

3.3 سلبيات بوابات المكتبات عبر الإنترنت

قد انتهت الدراسة الميدانية إلى تحديد خمسة عوامل رئيسية تساهم في وجود فشل في إمكانية الاستخدام وهي:

- 1- تنظيم المواقع: إن المستخدمين عليهم استخدام روابط عديدة من أجل الوصول إلى المصادر التي يرغبونها.
 - 2- الإطارات: أن المستخدمين لا يفهمون هذه الإطارات التي تتيحها المواقع، أو ببساطة قد لا يرونها.
 - 3- كثرة الروابط: تسهم في إرباك المستخدمين بدلا من إفادتهم.
 - 4- اضطراب المصطلحات المكتبية: مشكلة متكررة في جميع المواقع المكتبية.
 - 5- الفوضى النصية: يجب أن يكون النص الذي يقدمه الموقع موجزا بقدر الإمكان فالبساطة تعتبر هدف أساسيا.
- وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج هامة ولعل من أبرزها:
- 1- أن المستخدمين يواجهون صعوبة في إدراك دور فهرس الوصول العام على الخط المباشر OPAC وكيفية تعامله.

- 2- أن المستخدمين يواجهون صعوبة في استخدام أحد الكشافات للوصول إلى مقالة ما.
- 3- أن المستخدمين يواجهون صعوبة في التمييز بين عنوان مجلة ما، وعنوان مقالة ما.
- 4- أن المستخدمين يواجهون صعوبة في التمييز بين دورية شعبية عامة، ودورية علمية متخصصة.
- 5- أن المستخدمين يواجهون صعوبة في إدراك معاني العديد من المصطلحات المكتبية.
- 6- أن قلة المستخدمين هم الذين يمضون وقتاً في قراءة الشروح والتعليقات والمساعدات المتاحة على الشاشة.
- 7- أن المستخدمين يقومون ببحث قواعد البيانات المكتبية تبعاً لعاداتهم البحثية في التعامل مع الويب.
- 8- أن العديد من المستخدمين لا يهتمون بالمعلومات التي ترد في أسفل الشاشة.

3. إمكانية استخدام مواقع الويب المكتبية

إن صعوبة تعامل المستخدمين مع مواقع الويب المكتبية، من الصعوبات الكبيرة في عملية البحث والوصول إلى المعلومات. لذا يجب تبسيط عملية البحث والإبحار على مواقع الويب المكتبية، ووضع الإرشادات والتوجيهات الكفيلة بتسيير ذلك. ويجب إتاحة المساعدة الشخصية الفورية للمستخدمين على الخط المباشر والاهتمام بالمستخدمين عديمي الخبرة وتوجيههم. (1) مراد، محمد يوسف. المر جع نفسه ص 29.

كذلك صعوبة فهم الطلاب لعديد من المصطلحات المكتبية المتاحة عبر مواقع الويب.

4. مقترحات في مجال بوابات المكتبات بجامعة باتنة:

- 1- زيادة المدى والتغطية الموضوعية للمصدر.
 - 2- تأكيد الوصول إلى المصادر في الوقت المناسب.
 - 3- زيادة مستوى الوصول من الإشارات البيبلوجرافية إلى النصوص الكاملة.
 - 4- توافر الروابط المرجعية، والعناوين الموصى بها، وترتيب المصادر تبعاً لدرجة الصلة بالإضافة إلى إمكانية تخصيص المواقع، تبعاً لسمات المستخدمين الشخصية.
- ويقدم الباحث اقتراحاً للمكتبات التي لا تملك الدعم المالي، اللازم لإنشاء بوابة المكتبة، وهو أن تنشأ المكتبة صفحات بوابة مكتبية خاصة بها على شبكة الويب، وأن تصمم المكتبة سلسلة من الصفحات هذه البوابة توجه كواحدة منها لنوعية محددة من فئات جمهورها من المستخدمين.

1.4 إستراتيجية التعاون بين البوابات:

يعتبر التعاون بين مختلف أنواع البوابات من أهم المزايا التي تسعى إليها المكتبات الجامعية الجزائرية والعربية، ويبيّن الجدول التالي أهم عناصر نجاح البوابة ما عدا عنصر التعاون:

لعناصر نجاح بوابات المكتبات تأثير كبير، علة فئة المجيبين على الاستمارات إذ مثلت نسبة مسجلي دكتوراه دولة أول عنصر هو: التكوين وامتلاك ثقافة المعلومات بنسبة: 38%، أما مسجلي دكتوراه علوم فقد اختاروا أول عنصر أساسي هو: امتلاك اللغة 42%، واختلفت باقي الآراء حول امتلاك التقنيات للبحث، وامتلاك إمكانات المادية التي جاءت في المرتبة الأخيرة من نسبة الإجابات. إن التعاون سوف يساعد البوابات على تقديم الخدمات المتكاملة للمستخدم النهائي إن مزايا ذلك للمستخدمين تشمل:

أ- الوصول إلى مجموعات أكبر من تلك التي يمكن أن تقدمها بوابة واحدة متضمنة مصادر الإنترنت العالية الجودة في موضوعات عديدة من دول مختلفة كتبت بلغات عديدة.

ب- الوصول إلى عدد ضخم من تسجيلات ما وراء البيانات عبر واجهة تعامل المستخدم.

ج- المقدرة على تعيين مواقع بوابات جديدة ربما لم يسمع عنها المستخدمون من قبل.

د- إمكانية بحث مجموعة مختارة من البوابات بشكل متزامن عكس البحث في بوابة تلو الأخرى.

2.4 تحسين فعالية وكفاءة خدمات البوابات:

مع تزايد عدد المنظمات التي تسعى إلى تقديم خدمات البوابات، تتزايد فرص العمل التعاوني إن التعاون يمكن أن يساعد المنظمات على تطوير بواباتها بشكل أكثر فعالية إن مزايا التعاون بالنسبة للمنظمات يتمثل في جعلها قادرة على:

أ- استخدام التكنولوجيات القائمة بالفعل سواء على مستوى الطرق أو الممارسات.

ب- توزيع المسؤوليات فيما يتصل بإعداد تسجيلات ما وراء البيانات أو المشاركة وتجنب تكرار الجهود.

ج- توحيد الجهود فيما يتصل بالتطور التقني وتجنب إتباع أسلوب المحالة والخطأ.

د- إعداد مشترك للترويج والدعاية لبوابات المعلومات والتدريب على العمل فيها.

هـ- اقتسام جهد الموظفين (على المستوى الإداري والفني).

و- إعداد إستراتيجيات تعاونية، تساعد عمل البوابات على المدى الطويل.

3.4 نماذج للتعاون بين البوابات:

هناك عدة نماذج للتعاون بين البوابات لعل من أبرزها نقلًا عن (1) (Place 2000).

RDN-The Resource Resource -Discovery Network <http://www.rdn.ac.uk/>

هي خدمة تعاونية حكومية في المملكة المتحدة موجهة لقطاعي التعليم العالي والبحث العلمي تتيح هذه البوابة واجهة تعامل فردية Single interface اعدد من البوابات الموضوعية القومية وتقدم هذه البوابة خدمة عالية المستوى لمستفيديها تتمثل في إتاحة إمكانية بحث المصادر عبر عدة بوابات في نفس الوقت.

REYNARD <http://www.renardus.org>

هو مخطط مشروع يقترح أن المكتبات القومية في أوروبا، يجب أن تأخذ على عاتقها مسئولية إنشاء تسجيلات ما وراء البيانات التي تصف مصادر الإنترنت العالية الجودة الخاصة بها بناء عليه سيتم تقديم خدمة متكاملة تتيح الوصول إليه، وفيما يتصل باحتياجات المستفيدين قدمت الدراسة قائمة بأنواع المعلومات التي يبحث عنها المستفيدون بالإنترنت وهي: (1)

- 1- الأبحاث المشابهة التي يجري في تخصصاتهم سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الهيئات.
 - 2- النصوص الكاملة للتقارير والبحوث.
 - 3- معلومات الشركات وخاصة المعلومات عن المنتجات.
 - 4- التعليم الهندسي.
 - 5- أعمال المؤتمرات.
- (1). مصطفي، حسام الدين. المرجع السابق. ص25.

6- الدوريات الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر.

7- البرامج Software .

8_ البيانات الفنية.

وفيما يتصل بسلوك المستفيدين عند استخدامهم هذه البوابة أظهرت الدراسة ما يلي:

- أن المستفيدين يستخدمون تسهيلات البحث في هذه البوابة أكثر من استخدامهم لتسهيلات التصفح.

أما فيما يتصل برضا المستفيدين تجاه هذه البوابة أظهرت الدراسة ما يلي:

- 1- أن رد فعل المستفيدين الأول تجاه هذه البوابة كان إيجابيا. 2- تأكيد المستفيدين على بساطة هذا النظام.
 - 3- تأكيد المستفيدين على أهمية دور هذه البوابة في توفير أوقاتهم. 4- جودة نوعية المصادر الهندسية التي تتيحها البوابة.
- والدراسة المسحية الثالثة⁽¹⁾ أجريت على المستفيدين من بوابة OMNI (Organising Medical Networked Information) وتم إجراؤها على الخط المباشر في يونيو 1996 وقد استعانت هذه الدراسة بالاستبيان الذي تم إتاحتها على خادم هذه البوابة لفترة زمنية محددة، وقد بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للاستخدام 23 استبيانا، تمثل 16 جامعة في المملكة المتحدة. وفيما يتصل باحتياجات المستفيدين تضمنت إجابات المستفيدين ما يلي:
- 1- تفضيل اختيار المصادر البريطانية البحثية، عن غيرها من المصادر.
 - 2- زيادة عدد المصادر في مختلف المجالات الموضوعية.

خاتمة:

تعتبر بوابات المكتبات والمعلومات من أهم فرص تطوير القطاع التعليمي بالجامعات الجزائرية، وقد لقت نجاحا مبهرًا فيما يتصل بالمستفيدين، فقد كانت هناك جوانب إيجابية تمثلت في جودة المصادر المتاحة ومدى تنوعها بالإضافة إلى البناء التنظيمي الجيد، وأهم النقاط الإيجابية: 1- جودة المصادر 2- البنية الجيدة للنظام 3- سهولة الاستخدام 4- مدى التغطية وتقييم المصادر. 5- وجود روابط Links إلى المواقع الأخرى المفيدة.

إضافة للنقاط السلبية والت يتحدد كما يلي:

- 1- لا يتم التحديث بدرجة كافية، 2- توجد صعوبة الوصول إلى مواقع معينة أشارت إليها روابط البوابة.
- 3- عدم بيان عدد المصادر المسترجعة في بحث ما.
- 4- قلة عدد الروابط المتاحة. 5- التوصيف غير الجيد لما يمكن أن تقدمه هذه البوابة.

وأهم توصية مقدمة من طرف الباحثين وهي

- 1- أن النماذج المتواجدة ببوابات المكتبات في عمل تعاوني، فهناك بعض الجهود التي يجب أن تبذل لإقامة النظم الضرورية، فعلى سبيل المثال، لجعل البوابات قابلة للتشغيل المتبادل فهناك بعض الأعمال التي يجب أن تتم بغرض توافق خطط التصنيف وأشكال ما وراء البيانات وسياسات تنمية المجموعات المختلفة وبناء عليه فإنه على المدى الطويل وربما يكون هناك توفير في النفقات إزاء هذه الاستراتيجيات التعاونية لكن البنية الافتتاحية للنظام التعاوني ربما تكون مكلفة جدا.
- 2- حقوق الملكية الفكرية: إن قضايا حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت لا تزال جديدة ولم تحسم وعلى المسؤولين عن البوابات -التي بصدد الدخول في مشروعات تعاونية- دراستها جيدا قبل الدخول في أية اتفاقيات تعاونية.

4- الموافقة على الأغراض والأهداف: إن البوابات ربما تكون أغراضها وأهدافها غير متوافقة. لذا، يجب دراسة ذلك جيدا مع الأخذ في الاعتبار مجتمع المستفيدين المزمع خدمته.

(1) عبد القادر، نزمين. رقابة شبكة الإنترنت: دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات. cybrarians journal - ع 1 2004

استمارة إستبانة

1. تعتبر بوابة عبور المكتبات على الانترنت ؟

- | | | | |
|--------------------------|----------------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | تجميع لعدد من المواقع | <input type="checkbox"/> | فكرة جديدة ومختلفة |
| <input type="checkbox"/> | التخصص المعرفي للمصادر و توزيعها | <input type="checkbox"/> | تجمع لعدد من المعلومات واللغات |
| <input type="checkbox"/> | تحدي جديد للمكتبات | | |

2. إن مميزات استخدام بوابة العبور عنصر إيجابي لتكنولوجية المكتبات؟

- | | | | |
|--------------------------|-----|--------------------------|----|
| <input type="checkbox"/> | نعم | <input type="checkbox"/> | لا |
|--------------------------|-----|--------------------------|----|

3. ما هي عناصر نجاح بوابة عبور المكتبات عبر الانترنت؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------------|--------------------------|---------------------|
| <input type="checkbox"/> | التكوين وامتلاك ثقافة المعلومات | <input type="checkbox"/> | امتلاك اللغة |
| <input type="checkbox"/> | امتلاك الإمكانيات المادية | <input type="checkbox"/> | امتلاك تقنيات للبحث |

4. ما هي قواعد اختيار مصادر المعلومات في بوابة عبور المكتبات؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------------|------------|
| <input type="checkbox"/> | حسب الاستخدام | <input type="checkbox"/> | حسب اللغة |
| <input type="checkbox"/> | حسب الصدور | <input type="checkbox"/> | حسب الشهرة |

5. ما هي أهم عناصر تستخدم لتقييم بوابات المكتبات ؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | إحصاءات علمية | <input type="checkbox"/> | التصميم |
| <input type="checkbox"/> | المحتوى | <input type="checkbox"/> | قواعد الإتصال |

6. ما هي أهم إيجابيات بوابة المكتبات؟

- | | | | |
|--------------------------|-----------------------|--------------------------|---------------------|
| <input type="checkbox"/> | سرعة البحث | <input type="checkbox"/> | سهولة الاستخدام |
| <input type="checkbox"/> | تغطية واسعة للمعلومات | <input type="checkbox"/> | عنصر آخر: حدده..... |

7. ما هي أهم سلبيات بوابة المكتبات؟

- | | | | |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | تكلفة عالية | <input type="checkbox"/> | عدم التفريق بين مختلف البوابات |
| <input type="checkbox"/> | قلة عدد الروابط | <input type="checkbox"/> | عنصر آخر: حدده..... |

8. يعتبر التعاون بين مختلف أنواع البوابات أهم تحدي تسعى إليها المكتبات الجامعية من أجل؟

- | | | | |
|--------------------------|-----------------------|--------------------------|-----------------------|
| <input type="checkbox"/> | جودة نظم المكتبات | <input type="checkbox"/> | تنمية مصادر المعلومات |
| <input type="checkbox"/> | النهوض بتخصص المكتبات | | |

9. ما هي تصوراتكم المستقبلية لاستخدامات بوابة المكتبات ؟

قائمة المصادر والمراجع:

(1) خالدة هناء، سيدهم. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة الجزائر، باتنة وهران. رسالة دكتوراه في علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة. 2009. ص. 310 .

- (2) سيد ربيع سيد. محركات بحث الوسائط المتعددة : المفهوم ، الأداء ، الأنواع . cybrarians journal . ع 7 (ديسمبر 2005) .- متاح في : http://www.cybrarians.info/journal/no7/search_engines.htm
- (3) سليمان ، راند جميل يعقوب. توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية : دراسة ميدانية . cybrarians journal . ع 7 (ديسمبر 2007) متاح في : http://www.cybrarians.info/journal/no7/univer_lib.htm
- (4) عبد القادر، نرمن. رقابة شبكة الإنترنت : دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات . cybrarians journal . ع 1 2004 www.cybrarians.info/journal/no1/internet.htm
- (5) فراج، عبد الرحمن. واقع الدوريات الإلكترونية على الانترنت دراسة استكشافية للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات الرقمية. لندن: دار المريخ، 2004. مج9، ع3. ص.112.
- (6) لوبوفيشي، كاترين ؛ تر. حسين الهبائلي. الدورية الإلكترونية. لندن: المجلة العربية للمعلومات، 1995 مج16 ، ع2 ..المرجع نفسه ص151.
- (7) مصطفى، حسام الدين. تطوير المكتبات العامة في مصر: رؤية مستقبلية. القاهرة: (د.ن)، 2005. ص16.
- (8) مراد، محمد يوسف. بوابات المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت:مراجعة علمية. القاهرة: بكلية العلوم الاجتماعية جامعة 6 أكتوبر، 2006. ص.17.

Liste des ouvrages :

- (9) Goan, Reitz Dictionary Of Library And Information Science. ODLIS : On Line - Western Connecticut state university . last update September 2002 , Available: <http://www.Wcsu.edu/library/odlis.html>
- (10) Simone, Jérôme. le prix de l'information du futur.. Université de Liège. Institut de Chimie. 2000. www.univ-pau.fr/~darracq/kminfo.html –